

شرح علل الترمذي : ج ١ ، (صفحة ٦٩) وهؤلاء المشتغلون بالتعب الذين يترك حديثهم (د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد يعني قبل ان نبدأ ما دمنا قد تكلمنا في حديث في المجلس السابق الشيخ علي العمران له - [00:00:03](#)
خمسة كتب الان كلها تعلم الم تعلم طريقة تعلم فهذه مهمة جدا يقول اه وهؤلاء المشتغلون بالتعب الذين يترك حديثهم على قسمين
منهم من شغلته العبادة عن الحفظ يعني انشغل فقط بالعبادة وترك الحفظ. انت الان - [00:00:23](#)
ربما تدرك انسان يقرأ اكثر منك لكن معلوماته غير منتظمة ويبقى خمسين سنة وستين سنة لا يستطيع ان يدرس حديد ولا يستطيع
ان يفتي الناس ولا يستطيع ان يتقن احكام يقرأ من هنا ومن هنا ولا يرتب الامر لابد - [00:00:46](#)
العلم يعني فريضة طريق كما يقال يسير عليها ولذا اهل العلم القوا من قريبا له تعليم المتعلم طريقة تعلم كتاب الشيخ مجهر بن عبد
الله ابو زيد من اروع ما يكون حلة طالب العلم - [00:01:03](#)
والان الشيخ علي العمران هو تلميذ الشيخ بكر الف عدد من الكتب يعني فيما يتعلق بتنظيم الاوقات وتنظيم الافكار حتى يتخرج
الانسان وله محاضرات في التحقيق من اروع ما يكون - [00:01:21](#)
ونفسه في التحقيق هو من احسن ما يكون يقول منهم من شغلته العبادة عن الحفظ فكثير الوهم طبعا الوهم والوهم كلاهما بمعنى
متقارب فرفع الموقوف ووصل المرسل يأتينا حديث موقوف الى الصحابي فيأتي الراوي فيرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهناه - [00:01:35](#)
ووصل المرسل يكون اصل الحديث مرسل من غير ذكر الصحابي فيأتي الراوي يرفعه خطأ الى النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
مثل ابان ابن ابي عياش ويزيد الرقاشي وقد كان شعبة يقول في كل واحد منهما لان ازني - [00:01:57](#)
احب الي من ان احدث عنه الشعبة هكذا قال وقال ايضا لان ازني احب الي من ان ادنس. ادنس. كلاهما صحيح انا ووددنا انه لو لم
يقبل ذلك وهنا طبعا هاي ضبطها لا ان وليست لئن - [00:02:15](#)
انه هاي السلاطة ابتدائية وان مصدرية مناسبة للفعل الذي بعدها يعني زين زناية احب الي من ان لكن قالها من باب الغيرة لانه شعبة
ابن الحجاج الان لما تذكر شعبة تذكره في الحديث - [00:02:34](#)
وكان يرفع راية الحديث في العراق يقول الشافعي رأيت في المنام انني افجر بحرا فجئت هذه المدينة الى شعبة بن الحجاج ومع ما
قدم وبذل واهتنق الاخوف ما اخاف ان يعذبني عليه الله الحديث. يعني خشية ان يكون قد قصر فيه - [00:02:53](#)
وكان جالس ذات مرة وجاءه احد الفقراء وطلب منه المال مد يده ليس في جريمة فطلب من الشباب ما احد عنده ذهب ولا بكى
شعبة ابن الحجاج قاله انت يعني ليس لديك قال واهل وجدتم اشد - [00:03:15](#)
من ان يأمل فيك انسان ولا يجد فيك ما يؤمل وهو الذي يقول من طلب الحديث افلس يقول وكان لامي طشت طبعا طشت وطست
كلاهما لغة يقول فبعته بسدد يعني باعه بدنانير لاجل ان - [00:03:31](#)
يطلب الحديث وكان مع ذلك كان صاحب عبادة نحن الان لما نتكلم عن العبادة قالوا ما عبد الله مثل شعبة عبد الله حتى لصق جلده
على عظمة يعني ما في لها هم - [00:03:51](#)

لكثرة العبادة يقول مثل جعفر ابن الزبير ورشيد ابن سعد يعني رشدين قال وادركته غفلة الصالحين يعني فقط نهتم بالعبادة ولن يهتم بالقراءة والمراجعة وسؤال اهل هذا الفن وانتهم لا بد ان قرأتهم مقولة الذهب صفحة اربعة في تفسير الحفاظ في ترجمة -

[00:04:05](#)

ابي بكر الصديق فحقه على المحدث ان يتورع فيما يؤديه وان يسأل اهل المعرفة والورع ليعينوه على ايضاح مروياته ولا سبيل الى ان يصير العارف الذي يزكي ما قلة الاخبار جهدا - [00:04:26](#)

يهذا اللي هو الخبير نعمل الا بامان الطلب وكثرة المذاكرة وهكذا. العبادة ما يطبق هذه الاشياء يعني لا يفلح في هذا الفن وعباد ابن كثير وعبدالله ابن محرر والحسن ابن ابي جعفر - [00:04:39](#)

الجفري وغيرهم ومنهم من كان يتعمد الوضع ويتعبد بذلك هؤلاء الجهال لما جاهل يضع الحديث لاجل ان يتعبد بهم كما ذكر عن احمد ابن محمد ابن غالب غلام خليل وعن زكريا بن يحيى الوقار المصري - [00:04:57](#)

وقد ذكر الترمذي من اهل العبادة المتروكين رجلين احدهما ابان ابن ابي عياش يعني هذا الكلام الترمذي والان جاءنا كلام ابن رجب الحنبلي يقول وذكر حكاية ابي عوادة عنه انه جمع حديث الحسن ابن - [00:05:18](#)

الحسن ثم اتى به اليه فقرأه كله عليه. يعني انه رواه كله عن الحسن. ولم يتوقف في ذلك وقال احمد قال لعفان اول من اهلك ابان ابن ابي عياش ابو عوادة جمع حديث الحسن عامته فجاء به الى ابان فقرأ - [00:05:35](#)

عليه يعني شخص يؤتى بحديث ثم يروي به عن من اتى عنه يترك الواسطة ويروي به وقال مسلم في اول الكتاب اللي هو المقدمة اما نقول المقدمة وهو الافضل او غير العبارة هنا - [00:05:54](#)

حتى لا يصاب القارئ بالملل من اجل التفتن في العبارة ولكن هناك مسألة في التحقيق المنهج الذي تسرعه لابد ان تسير على منهج واحيانا تغيير بالعبارة حتى لا يصاب القارئ بالملك - [00:06:10](#)

يعني انت الان لما تخرج حديث وتستخدم طريقة الوفيات وهي طريقة الاحسن او تستخدم طريقة الاصححة اذا استخدمت هاي الطريقة فهي طريقة واذا استخدمت الثانية فيها طريقة لكن تأتي احيانا هكذا واحيانا هكذا هذا خلاف المنهج - [00:06:30](#)

فالمنهج مهم جدا واحيانا نفس الامر لكن انسان يغير بالعبارة حتى لا يمل القارئ حدثنا الحسن الحلواني قال سمعت عفان قال سمعت ابا عواد هذا عفان ابن مسلم شيخ الامام احمد بن حنبل وهذا ابو عواد الوراق بن عبد الله بن يزيد الي يشكو المتوفى عام ست

وسبعين - [00:06:47](#)

غير ابو عوادة صاحب المستخرج وصاحب المسند وصاحب الصحيح ما الفرق بين هذولا الثلاثة الاخيرين؟ هم واحد لكن هو مرة طبع في صحيح ابي عوادة مرة طبع بمستخرج ابي عوادة مرة طبع ابي عوادة وهكذا - [00:07:07](#)

ولذلك ينبغي على المحقق حينما يطبع كتاب ينظر الى اسم الكتاب. لان انا قدمت قبل شهر صحيح البخاري كامل الى دار ابن الجوزي ودخلنا في ازمة اسم الكتاب قالوا يا ما همدة كيف تعطينا اسم الكتاب الجامعي المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى

الله عليه وسلم الناس راح تدوخ الناس راح تحتار الناس راح - [00:07:24](#)

شو هذا الكتاب قلت ما كما حققت ابن خزيمة سميته كما سماه مؤلفه مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم والناس هذا عملاء شيء والحمد لله طبع - [00:07:49](#)

خمسة الاف نسخة وازدعت مجانا طبع طبعة نفذت والان الطبعة الثانية باقي خليب الطبع الثاني سيطبع حتى الشيخ عبد الله الساعيتين شرحه للكتاب الشرط هذا طبعا بحمد الله فصار الكلام قال نضع الجامع الصحيح مرة مرة قال نكتب صحيح البخار لفوق ثم

تحت - [00:08:01](#)

قلت لهم لا نجعله كما هو الحمد لله سينزل معرفة اسم الكتاب الصحيح امر مهم حتى الشيخ الدكتور موفق عبد الله عبد القادر

العراقي المقيم في مكة المكرمة في جامعة ام القرى - [00:08:22](#)

له بحث بحث فيه اهمية اسم الكتاب وذكر امثلة لكتب لم تطبع باسمائها الحقيقية وما لذلك من اثر سلبي فاذا ابو عوانا وطاق

وليس صاحب المسند يقول ما بلغني عن الحسن حديث الا اتيت به ابانا ابن ابي عياش فقرأه علي - [00:08:39](#)

يعني بعضهم يسمى يسرق الحديث. يسرق الحديث حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مزهر قال سمعت انا وحمزة الزيات

من ابار ابن ابي عياش نحو من الف حديث. قال علي فلقيت حمزة - [00:09:05](#)

اخبرني انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض عليه ما سمع من اذان فما عرف منها الا شيئا يسيرا خمسة او ستة طبعاً

الرؤيا لا يعتمد عليها - [00:09:21](#)

الرؤية لا يعتمد عليها ولا يتساهل في تأويل الرؤية ايضاً. فهذا ايضاً باب خطير جداً. سئل الامام مالك ان يتساهل في تأويل الرؤيا قال

اي لعب بالنبوة فهذا امر خطير جداً - [00:09:34](#)

قال وذكر العقيلي هذه الحكاية ثم قال وقال لنا احمد بن علي البار وكان شيخاً صالحاً شوف هذا الفاظ التوثيق احياناً تأتي عند دبر

الاسانيد يعني اذا فرضنا هل انتوا مختار اساس ما يصير بعنوان - [00:09:49](#)

مصادر التوثيق ويأتي يتكلم عن التغذية وعن مصاريف من ضمنها هذه المصادر وهي ان يؤتى بالتوثيق ضمن سياقة الاسناد ويأتي

بأمثلة عديدة لذلك يقول وانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اترضى ابا عياش؟ قال لا اذا هذي لا

يعتمد عليها فولدت عدم ذكرها ونحن نرى - [00:10:07](#)

كثيراً من الرؤى وحياناً لا نحدث بها اهلنا - [00:10:32](#)